مجلـة الاقتصاد والتنمية المستدامة
المجلد:05/ العـدد:01 (2022)، ص392-412
ISSN : 2661-7986 EISSN: 2773-2606

الاقتصاد البنفسجي ، التنوع الثقافي والتنمية المستدامة : علاقات تفاعلية

Purple economy, cultural diversity and sustainable development: interactive relationships

جيلالي آمنه

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان amina.dj8919@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 2021/08/30 تاريخ القبول : 2021/02/04 تاريخ النشر : 2022/03/02

ملخص :

الاقتصاد البنفسجي لون جدد من ألوان الاقتصاد يقوم على إضفاء الطابع الإنساني على العولمة من خلال تثمين البعد الثقافي للسلع والخدمات ،للتوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة انه نموذج قائم على التنمية الثقافية للخروج من الأزمات الاقتصادية.

يرتبط بالتنوع الثقافي في علاقة تفاعلية تقوم على مبدأ رابح رابح، لان التنوع الثقافي يمثل مستودع المعارف والأفكار الإبداعية التي يقوم عليها الاقتصاد البنفسجي ، و هذا الأخير يعمل على تثمين وحماية التنوع الثقافي في ظل العولمة.

كلمات مفتاحية: الاقتصاد البنفسجي ، التنوع الثقافي ، التنمية المستدامة .

تصنيف JEL: Z00 ; Q01 ; Z19

Abstract:

The purple economy is a new color of the economy based on the humanization of globalization by assessing the cultural dimension of goods and services, to reconcile economic development and sustainability. It is a model based on cultural development to get out of economic crises.

It is linked to cultural diversity in an interactive relationship based on the win-win principle, because cultural diversity represents a reservoir of information and innovative ideas underpinning the purple economy. And this latter works to strengthen and preserve cultural diversity in the light of globalization.

Keywords: purple economy, cultural diversity, sustainable development

Jel Classification Codes : **Z00 ; Q01 ; Z19**.

*المؤلف المرسل.

.

1- مقدمة:

برزت على مسرح الاقتصاد خلال العقدين المنصرمين جملة من المفاهيم في العلوم الاقتصادية التي لم تكن سائدة كمواضيع الاقتصاد التقليدية التي تتناول النظرية الاقتصادية الكلية أو الجزئية وليست في إطار المدارس الفكرية المعروفة ، فنشأ مفهوم اقتصاد المعرفة والاقتصاد البيئي والاقتصاد الرقمي ومند مدة لا تتجاوز العشر سنوات بدأ الحديث عن أنواع وفروع أخرى من الاقتصاد نتيجة التطور والاهتمام المجتمعي والمؤسساتي بقضايا محددة منها: (شوقي، 2020)

الاقتصاد الرمادي :يعبر عن الاقتصاد الغير رسمي الذي يعرف على انه جميع الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الأفراد أو المؤسسات والتي لا تندرج في الإحصائيات الرسمية أي لا تعرف الأجهزة الحكومية قيمتها ، لا تدخل في حسابات الناتج القومي ولا يتم تحصيل ضرائب عنها .ويرجع مفهوم الاقتصاد الرمادي إلى العالم البريطاني آرثر لويس الذي وضعه في نموذج التنمية الاقتصادية الذي يشكل مابين40%– 60% من الاقتصاد الكلي في الدول النامية.

الاقتصاد الأسود : يعد كل نشاط تجاري يتم خارج نطاق القوانين واللوائح جزءا من الاقتصاد الأسود ويعرف أيضا باقتصاد الظل أو الاقتصاد الخفي ينتشر في معظم بلدان العالم بنسب متفاوتة ،وينشط كثيرا في البلدان ذات الأنظمة الضعيفة التي ينتشر فيها الفساد وغياب العدالة الاجتماعية ، ارتفاع معدل البطالة والتفاوت بين دخول المواطنين ومن أمثلته :تجارة الأسلحة والمخدرات والأموال المزورة والبرمجيات المقرصنة....الخ

الاقتصاد الفضي : وهو الذي يهتم بفئة عمرية معينة (كبار السن ما فوق 50 سنة) ويشمل جميع الأنشطة الاقتصادية ذات الصلة باحتياجات كبار السن وتأثير ذلك على عديد القطاعات فهو ليس قطاعا واحدا بل نظام إنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات التي تهدف إلى استخدام إمكانات شراء كبار السن وتلبية احتياجاتهم الاستهلاكية والمعيشية والصحية بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقطاع المالي والنقل والإسكان والطاقة و خدمات الرعاية الصحية على مدى الطويل .

الاقتصاد الأحمر : وهو الاقتصاد الذي تسيطر فيه الدولة على معظم وسائل الإنتاج والتوزيع، من أكبر الانتقادات الموجهة إليه هو إدارة النشاط الاقتصادي عن طريق التخطيط المركزي بالإضافة إلى غياب المنافسة تماما، فيختفي دافع التطوير والمنافسة .

الاقتصاد الأبيض :أوضح البروفيسور MC williams Douglas في كتابه الذي صدر سنة 2015 بعنوان " الاقتصاد الأبيض المسطح " كيف يغير الاقتصاد الرقمي لندن ومدن المستقبل ،حيث ضاعف الاقتصاد الرقمي فرص العمل في لندن وزاد من نموها بسرعة كبيرة ، خاصة من خلال البيع والتسوق عبر الانترنت .فالاقتصاد الأبيض هو النظام الذي يحيط بصناعة تكنولوجيا المعلومات بمعناها الواسع .

الاقتصاد البني : الاقتصاد الذي يعتمد فيه النمو الاقتصادي على الأنشطة المدمرة للبيئة ، وخاصة الوقود الملوث للبيئة مثل الفحم والبترول والغاز الطبيعي ، وأيضا الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتي وصلت لمستويات هائلة مثل غاز ثاني أكسيد الكربون و الميثان وأحادي أكسيد الكربون حيث يعد تلوث الماء والهواء هو السمة المميزة لهذا النوع من الاقتصاد بتأثيراته الضارة .

الاقتصاد الأخضر : يشير مفهوم الاقتصاد الأخضر إلى النشاط والنمو الاقتصادي الذي يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة مع مراعاة الحد من المخاطر البيئية وندرة الموارد البيئية ويعرف برنامج الأمم المتحدة الاقتصاد الأخضر بأنه " نظام من الأنشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تحسن نوعية حياة الإنسان في المدى الطويل ،من دون تعريض الأجيال القادمة إلى مخاطر بيئية أو ندرة ايكولوجية خطيرة".

الاقتصاد الأزرق : يرجع مسمى "الاقتصاد الأزرق" إلى رجل الاقتصاد البلجيكي Günter Pauliوذلك في أعقاب مبادرة العالمية التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة (FAO) في عام 2012 من خلال مؤتمر الأعمال البيئية في مدينة ريوديجانيرو البرازيلية. ويعرف على انه الاقتصاد الذي يعني الإدارة الجيدة للموارد المائية وحماية البحار والمحيطات بشكل مستدام من اجل الأجيال الحالية و القادمة ووفقا للبنك الدولي فان الاقتصاد الأزرق هو الاستخدام المستدام لموارد المحيطات من اجل تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين سبل المعيشة والوظائف ، مع الحفاظ على النظام البيئي للمحيطات.

الاقتصاد الأصفر : يمكن تعريفه بأنه (الاقتصاد الذي يهتم بدراسة الطاقة الشمسية وكيفية الاستفادة منها لتحقيق التنمية المستدامة) في ضرورة وحتمية الحفاظ على أحقية الأجيال القادمة في الطاقات الغير المتجددة في ظل تزايد استهلاك العالمي الكهرباء وارتفاع تكاليف توليد الكهرباء ما استدعى الاهتمام بالطاقات المتجددة ومن أهمها الطاقة الشمسية .

أولا. إشكالية البحث

إن التغيرات التي فرضتها الساحة الدولية في ظل العولمة تؤكد فشل المخططات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تسطر بمنأى عن العوامل الثقافية.

ما هو دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية المستدامة؟

ثانيا فرضية البحث :

يقوم الاقتصاد البنفسجي على استدعاء العوامل الثقافية لتأخذ مكانتها ضمن العوامل المؤثرة في توجيه الاقتصاد وتحقيق أهداف الرفاهية والتنمية.

ثالثا أهداف البحث :

- تعريف ماهية الاقتصاد البنفسجي وعلاقته بالتنوع الثقافي ؛
- دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ؛

2- الاقتصاد البنفسجي:

1-2 النشأة :

لقد كان أول ظهور لمصطلح الاقتصاد البنفسجي Purple Economy – Economie Mauve في 19 ماي 2011 بفرنسا في البيان الذي نشر في النسخة الالكترونية لصحيفة (économie économie mauve ,une nouvelle alliance entre culture et'L, (2011 "le monde "عشية اليوم العالمي للتنوع من اجل الحوار والتنمية ، بمبادرة من جمعية "Diversum" (Diversum, 2013) التي نظمت أول منتدى دولي للاقتصاد البنفسجي عقد بباريس في الفترة الممتدة مابين 11-13 أكتوبر 2011 برعاية كل من اليونسكو ،البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية ،كما تم اقتراح تشكيل أول مجموعة عمل لتحديد أفضل تعريف للاقتصاد البنفسجي ،رسم خريطة التكامل بينه وبين الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الاجتماعي من طرف Diversum و UNESCO في عام 2012. (http)

ليتزايد الاهتمام بمسائل الاقتصاد البنفسجي ليتجسد ذلك في تنظيم جملة من المؤتمرات والمنتديات العالمية التي تعنى بهذا الاقتصاد منها :

- المنتدى الإفريقي الأول حول الاقتصاد البنفسجي : احتضن المغرب يومي 04-05 نوفمبر 2016 فعاليات أول منتدى إفريقي بمدينة مراكش وكان محور أشغال المنتدى هو التعبئة الثقافية ودورها لتحقيق متطلبات التطور وإيجاد حلول أكثر نجاعة لمعوقات التنمية في الدول الإفريقية. كما أن مباحثات هذا الملتقى انطلقت من قناعة مضمونها : أهمية تدارس القضايا المتعلقة بالوعي الثقافي للنهوض بعوامل التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.
- الملتقى العلمي الدولي الأول حول الاقتصاد البنفسجي لدعم أبعاد التنمية المستدامة : احتضنت الجزائر يومي 08-09 جويلية 2020 فعاليات أول ملتقى علمي دولي حول موضوع الاقتصاد البنفسجي لدعم أبعاد التنمية بمستغانم أين تم بحث مختلف الآليات والأنشطة البنفسجية التي تساهم في إثراء قيمة الخدمات والمنتجات من خلال تعظيم البعد الثقافي ونظام اقتصادي يعظم بيئة العمل ويحقق الاستدامة.

أما أهداف الملتقى فتمثلت فيما يلي : (هجيرة، 2020)

- ✓ التعريف بالمقاربات والمفاهيم الخاصة بالاقتصاد البنفسجي وعلاقته بالتنمية المستدامة؛
- ✓ التوصل إلى تعريف شامل للاقتصاد البنفسجي ووضع دراسات أولية ذات الصلة بالموضوع؛
- ✓ إبراز العلاقة بين الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد المستدام كأحد ركائزه ، وتسليط الضوء على علاقات الترابط والتكامل مع المصطلحات الاقتصادية على رأسها الاقتصاد الأخضر؛
- ✓ الوقوف على التحديات التي تواجه الاقتصاد البنفسجي في ظل العولمة ؛
- ✓ تعزيز الوعي لدى الباحثين وأصحاب القرار بضرورة دعم تبني الاقتصاد البنفسجي؛
- ✓ تعزيز القيم الثقافية المحلية وتعميق إدراك الأفراد بأهميتها الاقتصادية ؛
- ✓ إبراز أهمية الاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية المستدامة؛
- ✓ الوقوف على الأنشطة البنفسجية ودورها في ضمان الاستدامة ؛
- ✓ عرض تجارب ومشاريع تبنت الاقتصاد البنفسجي لدعم التنمية المستدامة ؛
- ✓ البحث عن المعايير المختلفة لقياس البصمة الثقافية .

- ومن خلال تصفح البيانات الختامية لهذه المؤتمرات يتبين ما يلي : (حميد، 2015)

- الاقتصاد البنفسجي يدل على الاقتصاد الذي يستدعي العوامل الثقافية لتأخذ مكانتها ضمن العوامل التي لها اثر في توجيه الاقتصاد وتحقيق أهداف الرفاه والتنمية؛
- التغيرات على الساحة الدولية تؤكد فشل المخططات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المسطرة في منأى عن العوامل الثقافية؛
- العولمة تفرض النظرة العالمية والتوجه لكل مجالات النشاط الإنساني ؛
- الإنسان كائن متعدد الثقافات ،ما يحتم على المؤسسات الاقتصادية استحضاره حيث لا يمكن التعامل مع نمط واحد من فئة المستهلكين؛
- زيادة الوعي الاستهلاكي مع تطور تكنولوجيا الحديثة وتزايد توظيف الانترنت في التجارة ، مما يستدعي في مجال المنافسة استدعاء جميع العوامل التي لها اثر في الاستقطاب ومن أهمها العامل الثقافي؛
- الاستجابة للتعبئة الثقافية له أثره في تجاوز التحديات العالمية المؤثرة في الاقتصاد والتفاعل مع العناصر الثقافية يجعل من الممكن تقديم حلول أكثر إنسانية والأكثر جاذبية والتي تتكيف مع السياقات المختلفة.

ترتبط نشأة الاقتصاد البنفسجي النابعة من أهمية الموروث والبعد الثقافي في المجتمعات بجملة من العوامل التي تعزز نمو هذا النوع من الاقتصاد ، أو تساعد في توازن العوامل المرتبطة به التي تشمل التوازن الاقتصادي والسياسي للبلدان ،والتركيز على المجتمعات وتعزيز الجودة ،وتعزيز الابتكار الذي يسهم في الجمع بين المتطلبات المختلفة وتنمية المواهب .

2-2 تعريف الاقتصاد البنفسجي :

يشير الاقتصاد البنفسجي إلى الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الثقافية في الاقتصاد فهو يتعلق بالاقتصاد الذي يتكيف مع التنوع البشري في ظل العولمة إذ يرتكز على البعد الثقافي من اجل تثمين السلع والخدمات ، إن هذين الاتجاهين العمودي والأفقي يكمل بعضهما بعضا، حيث أن تزايد أهمية البعد الثقافي الخاص بالمنتجات يرتبط بالحيوية الثقافية للأقاليم .

وفي تعريف أخر الاقتصاد البنفسجي يعبر عن التحالف الجديد بين الثقافة والاقتصاد حيث يراهن على التفاعل الديناميكي بينهما ، وبالتالي يسعى الاقتصاد إلى دمج المكونات الثقافية في عملياتها ،إنتاجها وطريقة تنظيمها فينعكس على البيئة الثقافية وينتج ما يسمى بثراء التنوع الثقافي كما يسعى إلى تحقيق تطور ثقافي وأخلاقي مستدام .

إن الاقتصاد البنفسجي ذو طبيعة شمولية من حيث كونه يثمن كل السلع والخدمات مهما كانت قطاعاتها وذلك استنادا للبعد الثقافي وهو يختلف عن اقتصاد الثقافة.

ومن حيث المبدأ إن الاقتصاد البنفسجي يأتي ترسيخا لموضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تستمد جذورها من الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعتمد من قبل الأمم المتحدة عام 1966، تم نشر استنتاجات أول مجموعة عمل مشترك بين مؤسسات حول الاقتصاد البنفسجي في عام 2013 بقيادة اليونسكو ومنظمات أخرى وأشار التقرير إلى :(Tripathi, 2018)

- الأعمال البنفسجية : هي الأعمال التي ترتبط مباشرة من حيث الغاية بالمحيط الثقافي (مثل مخطط تطوير ، تحويل منزل قديم إلى متحف أو منح جوائز وأوسمة متعلقة بالثقافة للمؤسسات التي تساهم في تطوير الجانب الثقافي) .
- المهن البنفسجية : هي المهن التي تتكيف مع الثقافة (مثل وظائف الموارد البشرية أو وظائف التسويق والاتصال).

ولقد نشرت في جوان 2017 وثيقة أخرى ذكر فيها جوانب مختلفة من البيئة الإنسانية والتي يرجح أن يحقق فيها الاقتصاد فوائد ثقافية : الهندسة المعمارية، الفن والمتعة ،والأخلاق ،والتراث ،والخيال والتعلم والمهارات والتفرد ....الخ(revolvy , 2019)

3-2 ركائز الاقتصاد البنفسجي :

تتمثل فيما يلي (Report Four Things to Know about The purple economy, 2018)

أ. توفير بنية أساسية عالمية للرعاية الاجتماعية :الخدمات التي تتساوى فيها جميع الأسر للحصول على خدمات الرعاية المدفوعة للأطفال والمرضى والمسنين والمعوقين .هذه تتيح تحويل بعض العبء من الأسر وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر إلى الدولة ، وذلك من خلال الإعانات العامة للقطاع الخاص المنتجين أي العمل المدفوع الأجر.

ب. تنظيم سوق العمل للحياة العملية : التوازن وتحويل بعض العبء من عمل المرأة غير المدفوع الأجر إلى عمل الرجل غير المدفوع الأجر. من خلال لوائح مثل الأبوة وإجازة الوالدين ، وتقصير ساعات العمل ...

ت. تدابير خاصة أخرى : تهدف إلى الحد من عبء العمل غير المدفوع الأجر للأسر الريفية لكفاءة البنية التحتية الريفية المادية يقلل عمل المرأة غير مدفوع الأجر .

ث. إطار بديل لسياسة الاقتصاد الكلي : التي تمكن من تنفيذ ما سبق من الركائز الثلاث ، من خلال تحديد الأولويات وخلق الحيز المالي للإنفاق الاجتماعي .

2-4 **أهداف الاقتصاد البنفسجي :** يهدف من خلال تبني فكرته إلى :(Gagnon, 2016)

- ترسيخ فكرة أهمية البعد الثقافي في تحقيق النجاح المؤسساتي ؛
- تحقيق عنصر التنويع الاقتصادي عن طريق وضع التميز في القطاعات الاقتصادية الأخرى كالقطاع السياحي مثلا؛
- مجابهة أسباب الوقوع في الأزمات الاقتصادية المتكررة ؛
- نقل الثقافة والحفاظ عليها لتوافق الحفاظ على حق الأجيال القادمة ؛
- الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع مع نشر الثقافة المحلية والتعريف بها دوليا عن طريق تنظيم تظاهرات رياضية وثقافية كبرى؛
- التكامل مع الاقتصاد الأخضر المستديم عن طريق استخدام المصادر المحلية في إنتاج المنتوجات الصديقة للبيئة .

2-5 **أهمية الاقتصاد البنفسجي** :

تكمن أهمية الاقتصاد البنفسجي في : (L'économie Mauve ,un objectif , une opportunité , 2012)

يعتبر العديد من المفكرين والمراقبين الاقتصاديين أن الأزمات الاقتصادية كانت كنتيجة لتهميش البعد الثقافي الذي يميز كل دولة ؛

- الحاجة الماسة لخلق التوجه الثقافي لكل دولة أو منطقة حتى يتسنى للشركات معرفة متطلبات التي يجب الارتكاز عليها لتتماشى مع هذا التوجه ؛
- يرى العديد من الأخصائيين إن التنويع الاقتصادي أصبح مرتبطا بالمصداقية الثقافية للسلع المنتجة والخدمات المقدمة ؛
- تعتبر المؤسسات الاقتصادية كأداة لنقل الثقافة المحلية والحفاظ عليها ،والتي تأخذ بعين الاعتبار ثقافة استهلاك موحدة ترتكز على الخصائص والفرص المحلية ؛
- سعي الدول المتقدمة مثل فرنسا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان إلى تحسين ودمج أنماط الاستهلاك المختلفة مع الخصائص المادية والثقافية ؛
- يساهم الاقتصاد البنفسجي بشكل فعال في تنويع الاقتصاد الوطني للدول النامية التي تعتمد في غالبيتها على قطاع المحروقات (النفط) حيث يساهم في دعم السياحة محليا ودوليا .

3- **التنوع الثقافي و الاقتصاد البنفسجي** :

قبل التطرق إلى مفهوم التنوع الثقافي نتعرف على بعض المفاهيم الأخرى وهي : (أمين، 2013)

1-3 تعريف الثقافة : عرفها تايلور على أنها " ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والأخلاق والقانون والأعراف وكل ما اكتسبه الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع "

كما عرفها Quincy Wright بأنها " ذلك النمو التراكمي للتقنيات والعادات والمعتقدات لشعب من الشعوب يعيش في حالة الاتصال المستمر بين أفراده وينتقل هذا النمو التراكمي إلى الجيل الناشئ عن طريق الآباء وعبر العمليات التربوية.

أما مكونات الثقافة فتتمثل في :

- ✓ العموميات : وتضم هذه الفئة المعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية والمعارف الطبيعية والاجتماعية العامة التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع وتشمل أيضا اللغة القومية .
- ✓ الخصوصيات : وتحتوي على العناصر الثقافية التي يتقاسمها أعضاء جماعة معينة من الأفراد ،وليست حيازة مشتركة لمجموع أبناء المجتمع ، ولكنها تحوز اعتراف المجتمع واحترامه أو هي مجموع العادات والقيم والأنظمة والأساليب التي تختص بها جماعة معينة في المجتمع تعمل على ممارستها بشكل واضح دون غيرها من مكونات المجتمع الأخرى.
- ✓ البدائل أو المتغيرات: وتضم المحتويات الثقافية لهذه الفئة الأفكار والعادات والممارسات الغير شائعة في المجتمع ،تقتصر على فئة من فئات السكان المعترف بها اجتماعيا، تخلق هذه البدائل استجابات متباينة أو ردود أفعال مختلفة .من أمثلة هذه البدائل اختلاف أبناء الثقافة الواحدة في الاختيار بين التعليم المدرسي أو المدارس القرآنية .

يضيف علماء الانثروبولوجي إلى هذا التقسيم لمحتويات الثقافة أن ثمة فئة رابعة من العادات والأفكار والاستجابات العاطفية المشروطة، توجد خارج الثقافة وهي ذات اثر بالغ في تحريك الثقافة ونقلها إلى مستويات ارفع في المجالات المختلفة وهي الفئة من العوامل " المزايا الفردية" التي يحوزها بعض الأفراد في الثقافة سواءا اتصل الأمر بالعقائد أو المعارف أو المهارات أو العادات الجسدية أو العقلية أو الفنية والتقنية .

2-3 **ثقافة أفقية** : العامل الأكثر أهمية تمليه العولمة نفسها والتي تمر بمرحلة جديدة من تطورها حتى السنوات الأخيرة بدا أن العولمة الاقتصادية تؤدي في كل مكان إلى ثقافة استهلاكية موحدة بدون جذور محلية حقيقية ، إلى حد كبير لم يأخذ الإنتاج والبيئة المادية الناتج عن هذا الإنتاج في الاعتبار المواصفات والفرص المحلية.ما يتطلب إعادة

التفكير في استراتيجيات بأدوات ومفاهيم تشغيلية جديدة وهذا ليس تطور اقتصادي فقط بل ثقافي أيضا.(Wackernagel)

هذا ما أدركه عدد متزايد من الشركات وأعادت توجيه أنشطتها فهم يفضلون تنظيم أنشطتهم حسب المناطق الجغرافية. وتعد Universel Music Group وهي شركة تابعة لvivendi مثالا جيدا على الثقافة الأفقية نظرا لان غالبية مبيعاتها (60%) تتم الآن بواسطة المواهب المحلية .

3-3 **ثقافة عمودية** : إلى جانب الثقافة الجغرافية يتزايد الطلب على جودة الإنتاج، لاسيما الاقتصادات المتقدمة في ظل قيود يفرضها التحول البيئي هذا الاتجاه نحو الجودة بالإضافة إلى توفير مساحة استهلاك جديدة بفضل التكنولوجيا يستدعي معا إثراء السلع والخدمات بخصائص ثقافية بارزة. وقد استشهدت الشركات التي تمت مقابلتها بعدد كبير من هذه المبادرات حول هذا الموضوع وبهذه الطريقة يمكن أن ينظر إلى ثقافة كنتيجة لجمود النظام الحالي الذي يخلق رغبات تتجاوز الموارد المتاحة للوفاء بها فالتركيز على الثقافة سيساعد على استعادة التوازن بين الاقتصاد والمجتمع وذلك باستخدام نهج واحد للتوفيق بين تطلعات الثروة ومبدأ الاتجاه نحو ثقافة جغرافية والنتيجة الطبيعية لها تكمن في نمو المكون الثقافي في السلع و الخدمات ،ما يدعو لإعادة النظر في الربط بين الاقتصاد والثقافة (Villemure, 2011)

4-3 **البصمة الثقافية** : الثقافة بيئة في هذه البيئة جميع العوامل الخارجية الايجابية والسلبية الناتجة من خلال أفعال الوكلاء يعتبر ايجابيا عندما يثري التنوع الثقافي أو يعزز الكفاءة الثقافية ، قد تكون هذه العوامل الخارجية مرتبطة بالإنتاج والاستهلاك.

5-3 **التنوع الثقافي** :عرفته اليونسكو في المادة الأولى من إعلانها العالمي بشان التنوع الثقافي سنة 2001 على انه " تتخذ الثقافة أشكالا متنوعة عبر المكان والزمان ،ويتجلى هذا التنوع في أصالة وتعدد الهويات المميزة للمجموعات والمجتمعات ،التي تتألف منها الإنسانية والتنوع الثقافي بوصفه مصدرا للتبادل والتجديد والإبداع ،وهو ضروري للجنس البشري ضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة للكائنات الحية ، وبهذا المعنى فان التنوع الثقافي هو الثراث المشترك للإنسانية وينبغي الاعتراف به والتأكيد عليه لصالح أجيال الحاضر والمستقبل (إعلان اليونسكو العالمي بشان التنوع الثقافي ، 2001) .

كما عرفته ايرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو في اليوم العالمي للتنوع الثقافي لسنة 2014 " يمثل تنوعنا الثقافي تراثا مشتركا للبشرية فهو مصدر لتجدد الأفكار والمجتمعات ، يتيح للمرء أن

ينفتح على الآخرين وان يبتكر أفكارا جديدة ويتيح هذا التنوع فرصة ثمينة لتحقيق السلام والتنمية المستدامة ".

ينظر للتنوع الثقافي من زاويتين مختلفتين :

- النظرة الايجابية للتنوع الثقافي : من خلال هذا الطرح إن التنوع الثقافي ينطوي على شيء من القيم الجمالية في خلق عالم متنوع وغني في الرأي و الأفكار ،مناخا تشترك فيه الثقافات المختلفة بحوار يعود بالنفع على الجميع سواء على المستوى المحلي أو الدولي ،إذ تعمل الاختلافات الفنية والأدبية والأخلاقية ...وغيرها على تبادل مجموعة من الخبرات والتجارب فيما بينهم وأيضا خلق أفكار جديدة ومن ايجابيات التنوع الثقافي :
  - يعد التنوع الثقافي مصدرا لإثراء الثقافة البشرية ، وبالتالي إثراء المعرفة عند أفراد المجتمع؛
  - يسهم التنوع الثقافي في خلق عالم متنوع وغني في الرأي والأفكار لأنه احد المقومات الأساسية للحرية الإنسانية واحد شروطها؛
  - يمهد التنوع الثقافي لخلق مناخ تشترك فيه الثقافات المختلفة بحوار مثمر يعود بالنفع عليها جميعا، حيث تعمل الاختلافات الفنية والأدبية والثقافية والأخلاقية وغيرها من العادات الحسنة على تحدي بعضها البعض ،وأيضا يسهم في تبادل التجارب والخبرات؛
  - يعتبر التنوع الثقافي مركز الهام لحل المشاكل المعاصرة ،وتوفير خيارات بديلة لإيجاد إجابات لمخاوف حاضر ومستقبل المجتمع الإنساني ككل . (أمين، 2013)
- النظرة السلبية للتنوع الثقافي : بالرغم من ايجابيات التنوع الثقافي بالنسبة للتنمية والاقتصاد إلا انه يمكن أن يشكل عائقا لهما أيضا:
  - اختلاف الثقافات يعرقل التواصل بين المجتمعات ،فمثلا الاختلاف في اللغة كثيرا ما يكون مصدر عرقلة في التواصل؛
  - كما يمكن أن تكون الديانة والعرف متغير قوي في خلق نوع من اختلافات في التعايش ،مما يؤدي إلى تفكك المجتمع وانتشار الصراعات ؛
  - الغزو الثقافي حيث يلاحظ هيمنة الأنشطة الثقافية الأجنبية ؛
  - فشل المشاريع التنموية نتيجة تنوع واختلاف الثقافات . (صالحي، 2015)

6-3 الاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي :

الاقتصاد البنفسجي يقوم على تثمين السلع والخدمات على أساس البعد الثقافي ما يجعله يحترم خصوصية وهوية المجتمع ،وتحقيق تنمية مستدامة تحترم التنوع الثقافي المحلي والعالمي ،ما يسهم في حماية الثرات الثقافي بكل أنواعه خاصة في الدول النامية التي تعاني من الغزو الثقافي والفقر بسبب الاقتصاد القائم على العولمة وعدم احترام التنوع الثقافي مما أدى إلى طمس هويتها بالرغم من غناها الثقافي .

أما التنوع الثقافي فهو مصدر الإلهام والإبداع والابتكار للفرد والمجتمع ،يساهم في توفير شروط النمو الاقتصادي وبالتالي القضاء على الفقر وتحسين مستوى المعيشة، فلا تنمية اقتصادية بعيدا عن احترام ثقافات الأفراد والمجتمعات .

إن علاقة الاقتصاد البنفسجي و لا تنوع الثقافي علاقة تفاعلية يصعب فيها التفرقة بين من هو المتغير التابع ومن هو المتغير المستقل فلا اقتصاد بنفسجي بدون التنوع الثقافي ولا قيمة للتنوع الثقافي إذا لم يسهم في التنمية الاقتصادية بالرغم من بعض السلبيات التي تجعل هذا الأخير يؤثر على التنمية إلا انه يمكن تجاوزها من خلال حسن إدارة هذا التنوع.

4- التنمية المستدامة

4-1 تطور مفهوم التنمية:

عرفت التنمية مجموعة من المراحل لتطورها حيث اقترن ظهورها في البداية بعالم الاقتصاد المرتبط بالنمو الاقتصادي والزيادة في مستوى الدخل ،ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة ليهتم بتطوير البلدان تجاه الديمقراطية وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية ثم وصولا إلى التنمية الإنسانية التي تعتبر الفرد هو هدف ووسيلة في آن واحد للتنمية .

وبهدف التغلب على مشاكل التنمية التي تهمل الجوانب البيئية ،ظهر بداية ثمانينيات القرن الماضي مفهوم جديد للتنمية عرف باسم التنمية المستديمة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية بعنوان "مستقبلنا المشترك " نشر عام 1987 وقد عرفها على أنها التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم .

لتتمحور جميع التعاريف المقدمة لمفهوم التنمية المستدامة حول نقطتين رئيسيتين :

1- إدارة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسساتية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية بصورة مستمرة .

2- استخدام موارد المجتمع وصيانتها وتعزيزها حتى يمكن المحافظة على العمليات الايكولوجية التي تعتمد عليها الحياة.

الجدول رقم (01): تطور مفهوم التنمية

المرحلة	الفترة	مفهوم التنمية
1	نهاية الحرب العالمية الثانية إلى منتصف الستينيات القرن العشرين	التنمية = النمو الاقتصادي
2	منتصف الستينيات إلى منتصف السبعينيات القرن العشرين	التنمية = النمو الاقتصادي +التوزيع العادل
3	منتصف السبعينيات إلى منتصف الثمانيات القرن العشرين	التنمية الشاملة = الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية
4	منذ سنة 1990 وحتى وقتنا الحاضر	التنمية البشرية = تحقيق مستوى حياة كريمة وصحية للسكان
5	منذ قمة الأرض سنة 1992	التنمية المستدامة =النمو الاقتصادي +التوزيع العادل +الاهتمام بجميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

المصدر: عثمان محمد غنيم ، ماجدة احمد أبو زنط، التنمية المستدامة فلسفتها و أساليب تخطيطها و أدوات قياسها ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان،2007، ص ص286- 287

2-4 خصائص التنمية :

تتميز التنمية المستدامة بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي : (راشي، 2011)

- الإنسان هو وسيلة تحقيق التنمية المستدامة وهدفها في آن واحد؛
- التنمية المستدامة تختلف عن التنمية كونها اشد تداخلا وتعقيدا؛
- التنمية المستدامة قائمة على تلبية متطلبات أكثر الشرائح فقرا؛
- التنمية المستدامة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية و الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات؛
- عناصر التنمية المستدامة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ،وذلك لشدة تداخل العناصر الكمية والنوعية لهذه التنمية؛
- التنمية المستدامة هي عملية تسيير بيئي للمحافظة على رأس المال الطبيعي و الأنظمة البيئية والانتفاع بها حاليا ومستقبلا.

3-4 أبعاد التنمية المستدامة :

ترى قمة الأرض لجوهانسبورغ أن التنمية المستدامة ترتكز على ثلاث أسس هي الركيزة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كما اهتمت بالتنوع الثقافي كأحد مكونات التنمية المستدامة ولهذا نجد أن لهذه الأخيرة ثلاث أبعاد:

❖ البعد الاقتصادي : يتعلق البعد الاقتصادي المستدام بتوفير السلع والخدمات لإشباع الحاجات الإنسانية، وتحقيق الرفاه بشكل مستمر دون أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بالبيئة ،وهذا يفرض تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك للحد من هدر الموارد الطبيعية من خلال: (بوحجلة، 2017)

- ضمان إمداد كافي من المياه ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية ؛
- رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج من اجل تحقيق الأمن الغذائي الإقليمي و السعي إلى التصدير ؛
- العمل على تحقيق الرعاية الصحية والوقاية وتحسين الصحة و الأمان في أماكن العمل؛
- زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي ؛
- بناء اقتصاد سوق فعال يعتمد على قطاع الخدمات وتكنولوجيا المعلومات ؛
- زيادة مخرجات الزراعة لتوفير الغذاء المناسب كما ونوعا للأفراد؛
- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتسخيرها للرفع من مستوى معيشة المواطن.

❖ البعد الاجتماعي : الاستدامة في بعدها الاجتماعي تعني العدالة في توزيع الثروة بين أفراد المجتمع وإيصال الخدمات الضرورية كالصحة والتعليم والسكن الى الفئات الفقيرة من المجتمع والقضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والمساواة و إتاحة المشاركة السياسية . و أهداف أخرى منها : (مغراوة، 2017)

- تامين الحصول على المياه الكافية في المنطقة للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة للأغلبية الفقيرة ؛
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع عن طريق محاولة التنمية المستدامة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة بما يتماشى ويخدم أهداف المجتمع .

❖ البعد البيئي : تفرض التنمية المستدامة في بعدها البيئي ضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية بإتباع أنماط إنتاج واستغلال للموارد بشكل عقلاني من خلال ما يلي (عمارة، 2017)

- ضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي والغابات والمياه والحياة البرية والأسماك وموارد المياه والطاقة والموارد المعدنية؛
- حماية الطبيعة والنظام البيئي لصالح الأجيال القادمة، من خلال اعتماد توليد الطاقة على الموارد المتجددة؛
- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية ،وهنا يكمن دور الدولة في الحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها عن طريق استخدام غير محسوب وغير عقلاني ؛
- العمل على تجدد هذه الموارد وإطالة أمده لأطول فترات زمنية ممكنة ، فالتنمية المستدامة لتحقيق أهدافها عليها توظيف هذه الموارد بشكل عقلاني مخطط ومدروس لكي لا تنزف وتدمر والحفاظ على متطلبات الأجيال القادمة.

4-4 أهداف التنمية المستدامة:

من بين أهداف التنمية المستدامة نذكر على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي: (Todaro, 2012)

- تقليل استنزاف الموارد الطبيعية ؛
- خلق التنمية التي يمكن حمايتها واستدامتها دون الأضرار بالبيئة ؛
- ادخار أساليب التطور المعاصرة واستثمارها في مشاريع صديقة للبيئة؛

بالإضافة إلى مجموعة من الغايات التي حددتها المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والمنظمات الغير الحكومية على اعتبار أنها تدير المجهودات لضمان تحقيق مقاصد التنمية للأفراد في مختلف الميادين أهمها: (Anderson, 2004)

- التخلص من الفقر على مستوى العالم؛
- تدعيم الصحة الجيدة و الرفاه؛
- ادخار تعليم جيد للجميع؛
- ادخار المياه النقية والصرف الصحي؛
- تشييد بنية تحتية قوية ودعم الصناعة واحتضان الابتكار؛
- تمكين الوصول إلى الطاقة بتكاليف معقولة ودون الأضرار بالبيئة؛
- تمكين المساواة بين الجنسين.

5-4 أهمية التنمية المستدامة :

تظهر أهمية التنمية المستدامة ممثلة فيما يلي : (ناجي، 2013)

❖ توفير الاحتياجات الإنسانية الرئيسية : مثل المأوى والطعام والماء وذلك باستعمال الطاقة المتجددة والمستدامة كبديل عن الطاقة المعتمدة على الوقود الاحفوري .

❖ المتطلبات الزراعية : استخدام طرق الزراعة المستدامة مثل تقنية زرع البذور وتقنية تناوب المحاصيل حيث تساهم هذه التقنيات في تآكل التربة والحفاظ على صحتها ،وزيادة خصوبتها من الناحية الإنتاجية .

❖ إدارة تقلب المناخ :تسعى منهجية التنمية المستدامة إلى الحد من استخدام مصادر الوقود الاحفوري مثل : النفط والغاز الطبيعي والفحم فهي تؤثر على المناخ وتعبث الغازات المسببة للاحتباس الحراري .

❖ حماية التنوع البيولوجي : ممارسات هذا النوع من التنمية الدائمة تشجع الاستثمار في موارد الطاقة المتجددة واستخداماتها فممارسات الزراعة العضوية التي لا تنبعث منها أي غازات دفيئة في الغلاف الجوي تحافظ على التنوع البيئي وتحد من تلوث الهواء .

6-4 علاقة الاقتصاد البنفسجي بالتنمية المستدامة:

يعد الاقتصاد البنفسجي احد المكونات الثلاث للاقتصاد المستديم وهي :الاقتصاد الاجتماعي و البيئي و البنفسجي .

فالاقتصاد البيئي (الاقتصاد الأخضر) يهتم بقضايا البيئة ، و الاقتصاد الاجتماعي (الاقتصاد البرتقالي) يهتم بقضايا المجتمع أما الاقتصاد البنفسجي فهو مجال اقتصادي يسهم في التنمية المستدامة من خلال زيادة الاعتبار وتثمين العائد الثقافي للسلع والخدمات. يرى الاقتصاد البنفسجي الثقافة محورا أساسيا للتنمية المستدامة ، يستند إلى ثقافة المحلية المجتمعية التي تعتبر الاستثمار فيها استثمارا موجها وناجحا على اعتبار أن كل ما يتوافق مع ثقافة المجتمع وخصوصياتها السوسيوثقافية مصيره النجاح المؤكد كونه يستند إلى الثقافة التي تشمل القيم ،المعايير، العادات والتقاليد ، المعتقدات الدينية وغيرها المعبر عنها بممارسات ملموسة أو رمزية .

على المستوى الدولي تتمتع تجارة السلع والخدمات بنمو قوي مدعوم باستثمارات ثقافية ،ما يمثل في بعض البلدان قطاعا استراتيجيا للاقتصاد الوطني بسبب أهمية الدخل والعمالة التي تولدها ، وفي نفس الوقت تسمح بالإشعاع الثقافي في الخارج مساهمة الاقتصاد الثقافي في الناتج المحلي الإجمالي للدول.

أصبحت التفاعلات بين الثقافة والتنمية المستدامة محل اعتراف متزايد يتضح بالخصوص في خطط التنمية المستدامة في العديد من المجالات خاصة أنماط الإنتاج والاستهلاك والبيئة والأمن الغذائي والمدن المستدامة ...الخ

- دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق البعد البيئي :

إن الاقتصاد البنفسجي يشجع الاستثمار في الموارد الثقافية والأنشطة والمهارات التقليدية كوسائل فعالة جدا لتعزيز الاستدامة البيئية ورأس المال الاجتماعي للمجتمعات المحلية؛ ويساهم التراث الثقافي الذي يقوم عليه الاقتصاد البنفسجي في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف مع معطيات هذا التغير حيث أن الحفاظ على النسيج القائم هو أكثر ملائمة للبيئة من الهدم وإعادة البناء؛

كما يمكن أن توفر التقنيات التقليدية لإدارة الأراضي مصدرا كبيرا للإلهام التنموي في استخدام المياه العذبة والمحافظة عليها على نحو مستديم؛

يعد التراث العالمي في مجال البحار والحفاظ على المحيطات جزءا هاما من تراث الإنسانية وثقافة المجموعات البشرية التي يبنى عليها مفهوم الاقتصاد البنفسجي وتعد المعارف التقليدية في إدارة موارد المحيطات طاقة حيوية تنموية تلعب دور رئيسي.

- الاقتصاد البنفسجي في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة :

إن الاقتصاد البنفسجي ببعده الثقافي يعتبر الحاضن الأساسي للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والناظم الحيوي السلوكي وهو يلعب دورا في بناء الثقة والحوار في المجتمعات المتعددة الثقافات ،كما انه يثمن الصناعات الثقافية و الانتاجات الإبداعية لأنها من عوامل التجديد الحضاري للمجتمع وتعمل على تحسين المعيشة .

- الاقتصاد البنفسجي في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة :

يقوم الاقتصاد البنفسجي على المعطيات الثقافية التراثية التي تشكل بحد ذاتها محركا للتنمية الاقتصادية فقد لعبت الثقافة دورا كبيرا في جلب المستثمرين ورؤوس الأموال وإحياء مهن ترتبط بالثقافة المادية والغير مادية وبالتالي توفير فرص عمل والقضاء على البطالة وخفض معدلات الفقر ، كما يظهر في التوجه العالمي نحو توظيف الثقافة المحلية وتطويرها من قبل الجهات الرسمية والغير رسمية خاصة في المناطق التي تزخر بتراث عريق .ويركز الاقتصاد البنفسجي على أن يكون هذا الاستثمار في الثقافة ذو مردود ربحي من اجل خدمة الإنسان وتسويق عطائه وإبداعه الفكري وخلق الكوادر المتعلمة والمتدربة .

7-4 العلاقة التفاعلية بين التنوع الثقافي والتنمية المستدامة :

تعد الثقافة من ركائز التنمية وهو ما يستوجب أن تحترم نماذج التنمية خصوصية وهوية المجتمعات وان تحترم ثقافة الأفراد، وهذا ما جاء في إعلان مكسيكو بشان السياسات ،على الدور المركزي الذي تلعبه الثقافة في تحقيق التنمية على اعتبار التنمية بدون ثقافة كالجسد بدون روح ،وان مفهوم التنمية يجب أن يمتد إلى تحقيق الرفاهية الثقافية التي لا تتحقق إلا بوجود برامج تنموية تضمن استمراريته (حبيبة، 2014)

وعززت منظمة اليونسكو العديد من المبادئ التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستغلال الأفضل للثرات وذلك من خلال الاتفاقية الخاصة بذلك عام 1972، وكذلك حماية التراث الغير مادي 2003، ومبدأ التنمية المستدامة الذي ينص على :" الحفاظ على التراث شرطا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحاضرة والمستقبلية " (امام، 2018)

5- تحليل النتائج:

للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لإبراز دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ،باستدعاء العوامل الثقافية لتأخذ مكانة في توجيه الاقتصاد وتحقيق أهداف الرفاهية والتنمية ، كما تقوم العناصر الملجمة بلجام الثقافة على استنهاض الحوافز الاقتصادية والاستجابة للفرص المتاحة للفرد والمجتمع كونها الموجه والمحفز الداخلي الأقوى المؤثر في الإنفاق من اجل الاستهلاك والاستثمار.

كما تطرقنا إلى العلاقة التفاعلية للاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي هذا الأخير مصدر هام لإثراء الثقافة البشرية وتحقيق التنمية المستدامة ،وهو لا يتميز بالايجابية دائما بل يمكن أن يأخذ صفة السلبية في بعض الحالات التي يبقى التغلب عليها ممكنا بالإدارة الجيدة للتنوع الثقافي.

6- خاتمة :

يساهم الاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية المستدامة باعتباره يركز على البعد الثقافي ،يمكن لهذا البعد أن يحقق فعالية تنموية عندما يتم الاعتراف الفعلي بالخصوصيات الثقافية للمكان والمجتمع المحلي ، وعندما توظف بطريقة مثلى الموارد الثقافية المحلية ، والاستفادة من منظومة المعارف والمهارات والخبرات المتواجدة

،بعبارة أخرى تجاهل عناصر الثقافة المحلية يؤدي إلى فشل العملية التنموية ،فالثقافة تمكن الأفراد من الهيمنة وتجعلهم أكثر قدرة على تحقيق تغير ملموس في مجال التنمية الشاملة .

بالإضافة إلى أن احترام وتعزيز التنوع الثقافي الذي يقوم عليه الاقتصاد البنفسجي يسهل الحوار بين الثقافات ويمنع الصراعات الداخلية ويحمي حقوق الفئات المهمشة ما يهيئ ظروف مثالية لتحقيق الأهداف الإنمائية ، من ناحية أخرى يركز الاقتصاد البنفسجي على المعطيات الثقافية التراثية المجردة والمجسدة التي تشكل محركا قويا للتنمية يترك بصمته في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المستوى المجتمع المحلي .

7- المراجع:

(n.d.). Retrieved from http://www.purple-economy.org/

revolvy . (2019, décembre 25). Récupéré sur Purple economy. (s.d.).

Anderson, t. ,. (2004). ,economic growth the essence of sustainable development.

Diversum. (2013). Retrieved from http://www.diversum.net

économie économie mauve ,une nouvelle alliance entre culture et'L. (2011). Récupéré sur .lemonde: lemonde.fr

Gagnon, J. (2016). l'économie mauve ,économie développent durable et diversité culturelle. *laboratoire d'étude sur les politique et la mondialisation* , 1-12.

(2012). *L'économie Mauve ,un objectif , une opportunité* . France.

(2012). *L'économie Mauve ,un objectif , une opportunité* . France.

(2018). *Report Four Things to Know about The purple economy.* iwraw asia pacific.

Todaro, m. s. (2012). economic development . boston: Wesley .

Tripathi, S. &. (2018). Purple Economy: -Component of a Sustainable Economy in India . *IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)* , 47-50.

Villemure, R. (2011, octobre 12). « économie mauve : enjeux et responsabilités ». .www.ethique.net.

Wackernagel, M. (. (n.d.). notre empreinte écologique. Editions Eco société.

احمد عبد الفتاح ناجي. (2013). *التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إسلام جمال الدين شوقي. (24 مارس، 2020). *ألوان الاقتصاد العشرة*. تم الاسترداد من الحياة العربية: https://www.elhayatalarabiya.net/ar/%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%80%D8%AA%D9%80%D8%B5%D9%80%D9%80%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%80%D8%B4%D9%80%D8%B1%D8%A9-1-2/

إعلان اليونسكو العالمي بشان التنوع الثقافي . (2001). *اليونسكو، (2001)* .

بشرة علي محمد أمين. (2013). آليات الحكم الرشيد في إدارة التنوع الثقافي ،مذكرة ماجستير. 54-55. جامعة السليمانية، كردستان العراق.

بلبشير قوراية، غزيباون علي،بلبشير هجيرة. (2020). الاقتصاد البنفسجي :الأهداف والفرص. *مجلة المالية & الأسواق* ، 234.

بن حاج جيلالي ،وفتيحة مغراوة. (2017). التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي دراسة الاستراتيجية العربية المقترحة للتنمية المستدامة لما بعد عام 2015 . *مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات* ، 10.

خالد حميد :الاقتصاد في ألوان، الاقتصاد البنفسجي Récupéré sur .*منار الإسلام* .(13فيفري ,2015)

https://www.islamanar.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%81%D8%B3%D8%AC%D9%8A-the-violet-economy/

زراري حبيبة. (2014). *الحق في التنوع الثقافي مذكرة ماجستير*. الجزائر: جامعة سطيف.

طارق راشي. (2011). *" الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية (الايزو) في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة – دراسة حالة شركة الفوسفات بتبسة –" ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير(غير منشورة) ،تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة* . العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة سطيف .

محمد بوحجلة. (2017). التنمية الاقتصادية في الجزائر من خلال بعض المؤشرات الإحصائية 2000-2011 . *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية* ، 13-14.

محمد مسعد امام. (2018). *الموروث الثقافي ودوره في تحقيق التنمية السياحية في الولاية الشمالية بالسودان، الاستثمار في السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية*. ادرار: مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي.

نصيرة صالحي. (21-23 ماي، 2015). التنوع الثقافي كآلية جديدة لتفعيل مسار التنمية المستدامة . *المؤتمر الدولي الثامن:التنوع الثقافي* ، طرابلس: مركز جيل البحث العلمي.

هدى عمارة. (2017). البيئة والتنمية المستدامة تجربة الجزائر. *مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية* ، 11-12.